



PROVISIONAL  
S/PV.2511  
6 January 1984  
ARABIC



# الأمم المتحدة مجلس الأمن

## محضر حرفي مؤقت للجلسة الحادية عشرة بعد الألفين والخمسة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك  
يوم الجمعة ، ٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ، الساعة ١١ / ٠٠

( نيكاراغوا )	السيد تشامورو مورا	الرئيس :
السيد ترويانوفسكي	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الأعضاء :
السيد شاه نواز	باكستان	
السيد أرياس ستييا	بيرو	
السيد كرافتس	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	
السيد ماشينغادزي	زيمبابوي	
السيد ليانغ يوفان	الصين	
السيد لويو	فرنسا	
السيد باسولي	فولتا العليا	
السيد فاولتششي	مالطة	
السيد خليل	مصر	
السيد مارفتسون	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	
السيد فيرما	الهند	
السيد فان دير ستويل	هولندا	
السيد ليخنستاين	الولايات المتحدة الأمريكية	

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات المطبوعة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقعة من احد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بوزارة شؤون المؤتمرات :  
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room  
DC2-0750, 2 United Nations Plaza , مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٢/٠٥اقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمالشكوى من أنغولا ضد جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن  
من ممثل أنغولا لدى الأمم المتحدة (S/16244)

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الأسبانية ) : وفقا للقرارات المتخذة في  
 الجلستين السابقتين أدعو ممثل أنغولا الى شغل المقعد المخصص له على طاولة المجلس؛  
 وأدعو مثلي اثيوبيا وتوغو والجزائر والجمهورية العربية السورية وجمهورية تنزانيا المتحدة  
 وجنوب افريقيا وزامبيا وفييت نام وموزامبيق ونيجيريا ويوغوسلافيا الى شغل المقاعد المخصصة  
 لهم في جانب قاعة المجلس .

بناءً على دعوة الرئيس شغل السيد دى فيغيريديو ( أنغولا ) المقعد المخصص  
له على طاولة المجلس ؛ وشغل السيد سيافو ( اثيوبيا ) ، والسيد أميغا ( توغو ) ،  
والسيد سحنون ( الجزائر ) ، والسيد القتال ( الجمهورية العربية السورية ) ، والسيد  
روبيبا ( جمهورية تنزانيا المتحدة ) ، والسيد فون شيرندينغ ( جنوب افريقيا ) ، والسيد  
لوساكا ( زامبيا ) ، والسيد لي كيم شونغ ( فييت نام ) ، والسيد دوس سانتوس ( موزامبيق ) ،  
والسيد عودة ( نيجيريا ) ، والسيد فولوب ( يوغوسلافيا ) ، المقاعد المخصصة لهم في  
جانب قاعة المجلس .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الأسبانية ) : يستأنف مجلس الأمن الآن بحث  
 البند المدرج في جدول أعماله .

أود أن ألفت انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/16247/Rev.1 التي تتضمن نص مشروع القرار المنقح المقدم من أنغولا وباكستان وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وفولتا العليا ومصر وموزامبيق ونيجيريا ونيكاراغوا والهند .

أود أن أحيط أعضاء المجلس علماً بأن بييرو ومالطة قد انضمتا إلى مقدمي مشروع القرار المنقح الوارد في الوثيقة S/16247/Rev.1 .

ممثل يوغوسلافيا هو المتكلم الأول . أدعوه إلى شغل المقعد المخصص له على طاولة المجلس وإلى القاء كلمته .

السيد غولوب ( يوغوسلافيا ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : السيد الرئيس ، أود أن أعرب عن تحيات وفد بلادى للاعضاء الجدد في مجلس الامم — أى لبيرو وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وفولتا العليا ومصر والهند ، واتمنى لجميع اعضاء مجلس الامم النجاح الكامل في الاضطلاع بمهامهم الكبيرة المتصلة بصيانة السلم والامن الدوليين في وقت مشحون بالازمات التي تقلق العالم بصورة كبيرة .

لقد اجتمع مجلس الامم ٩٨ مرة خلال العام الماضي وكان عدد كبير من هذه الاجتماعات متعلقا بالعدوان والاحتلال اللذين قامت بهما جنوب افريقيا والموت والارهاب اللذين زرعتهما القوات المسلحة لجنوب افريقيا في منطقة الجنوب الافريقي . ان استقلال وسيادة جيران جنوب افريقيا معرضان للخطر ، وأرواح الآلاف من البشر يزهقها جيش الفصل العنصرى والتوسع .

والآن يفتتح المجلس العام الجديد بشكوى اخرى من أنغولا بشأن تصعيد آخر تقوم به جنوب افريقيا لعدوانها عليها . لم يكد يمضي اسبوعان لاغير على قيام مجلس الامم — بالمطالبة بين أمور أخرى — بأن تسحب جنوب افريقيا دون شروط قوات الاحتلال التابعة لها من اراضي انغولا الا ان مقرر مجلس الامم لا يزال للاسف محل تجاهل من جنوب افريقيا .

ان القائمة الواردة في مرفق الرسالة التي بعث بها الممثل الدائم لانغولا والمؤرخة في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، توضح امثلة عديدة على التصعيد والعدوان اللذين قامت بهما القوات المسلحة التابعة لبريتوريا في اراضي أنغولا في الفترة من ١٦ الى ٢٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ . وبالإشارة الى هذه التطورات الاخيرة ، أصدرت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية البيان التالي في ٣٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ :

" ان حكومة يوغوسلافيا تددين بشدة العدوان الصارخ الذى يشنه نظام جنوب افريقيا العنصرى على جمهورية انغولا الشعبية المستقلة غير

المنحازة . ان العدوان الاخير على أنغولا واحتلال جنوب افريقيا المستمر لاجزاء جنوبية من اراضي انغولا يعدان تعبيراً عن محاولات مستمرة تبذلها جنوب افريقيا لتعطيل عملية تصفية الاستعمار في ناميبيا في انتهاك صاخر لاحكام القانون الدولي . ان الهجمات المسلحة المتكررة توضح ان النظام العنصري لجنوب افريقيا يواصل تصعيداً عسكرياً كبيراً يرمي الى زعزعة استقرار المنطقة ، وهو يمثل تهديداً خطيراً للسلم والامن ليس في المنطقة فحسب وانما في العالم بأسره .

" ان يوغوسلافيا تسترعي الانتباه هذه المرة ايضا الى الوضع الخطير في ذلك الجزء من افريقيا ، والى الوضع الذى تواجهه انغولا باعتبارها ضحية سياسة العدوان التي تمارسها جنوب افريقيا . ان يوغوسلافيا تعرب عن تأييدها التام لشعب أنغولا وتضامنها معه في الدفاع عن استقلاله الوطني وسيادته ، وايضا عن تأييدها للبلدان والحركات الاخرى التي يهددها نظام جنوب افريقيا العنصري وتضامنها معها . وان حكومة يوغوسلافيا ، اذ تعرب عن قلقها العميق ، تود ان تشير في هذه المناسبة الى الحاجة الى اتخاذ تدابير ملموسة ترمي الى قمع السياسة العدوانية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا ، والى التوصل الى حل عاجل لمسألة ناميبيا وفقاً لقرارات ومقررات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك مؤتمر البلدان غير المنحازة " .

ان حل مشكلة الجنوب افريقي لا يمكن ان يظل الى الابد رهينة المناورات السياسية والتحركات التعويقية التي تمارسها جنوب افريقيا ، أو اقتراحاتها المكشوفة الرامية الى تأجيل الحل وتعويقه .

لقد اخطر رئيس جمهورية انغولا الشعبية الامين العام للامم المتحدة باقتراح

معقول ومقنع فيما يتعلق بالطريقة التي يمكن بها التوصل الى حل عاجل سلمي دائم وهذه المرة ايضا ، فان الطرف الضحية هو الذى يقدم اقتراحا بناءً يقوم على التعقل والكرامة ولذا يجدر بجميع المعنيين التمعن في دراسته .

لقد طالبنا مرارا بأن يفرض مجلس الامن انسحابا فوريا غير مشروط لجميع القوات العسكرية العنصرية من اراضي انغولا وجميع الاراضي الواقعة خارج حدودها . وان المطالب الخاصة بانسحاب فوري غير مشروط لجنوب افريقيا ليست مجرد تعبيرات كلامية ، وينبغي ألا تكون كذلك . ينبغي ان يكون انسحاب المعتدى والمحتل غير مشروط اذا اردنا نحن الدول المستقلة ذات السيادة ، ألا يفرض علينا بطريق الابتزاز الخوض في مناقشة لا نهاية لها بشأن ما ينبغي القيام به لندفع المعتدى على ان يقرر الانسحاب . ان الاستقلال والسيادة ووحدة الاراضي هي اكثر الاسس الرئيسية اللازمة لاقامة نظام عالمي على أساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة . وجعل هذه الاسس رهنا بارادة الاقوى والاكثر تسلحا يماثل تماما تمهيد السبيل أمام المعتدى ليكرر استخدام القوة بلا حساب .

ان ميثاق الامم المتحدة يحتوى على مبادئ ينبغي على جميع الدول الاعضاء ان تحترمها . ألا ان ميثاق الامم المتحدة يحتوى ايضا على تدابير الزامية تستخدم في حالات الانتهاك الشديد للاحكام الاساسية للسلوك الدولي ، التي تعد أعمال العدوان التي تمارسها جنوب افريقيا ، ضد أنغولا وضد جيرانها ، جزءا منها بكل تأكيد .

يحدونا الامل في ان يتخذ مجلس الامن تدابير عاجلة وقوية . وان يتصرف بشكل اجماعي في مواجهة الحالة الخطيرة في هذه المنطقة ، وان يتحمل مسؤولياته باتخاذ مقرر فعال تنفذه جنوب افريقيا دون تأخير .

السيد لوييه ( فرنسا ) ( ترجمة شفوية عن الفرنسية ) : اسمحو  
لي في البداية - سيدى الرئيس - ان اهنئكم باسم وفد بلادى ، بمناسبة توليكم  
رئاسة مجلس الامن . أود أيضا ان اهنئ الاعضاء الجدد الخمسة في المجلس ،  
ممثلي بيرو ، وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وفولتا العليا ، ومصر ،  
والهند .

وأود أيضا ان تنقلوا شكر وفد بلادى الى السيد فان دير ستويل رئيس المجلس  
خلال شهر كانون الاول / ديسمبر ، وذلك للاسلوب البارز الذى باشر به مهام وظيفته  
خلال ذلك الشهر ، وكذلك الى الزملاء الذين تركونا والذين قدموا اسهاما ايجابيا  
في اعمال المجلس خلال العامين الماضيين وهم ممثلو الاردن وبولندا وتوغو وغيانا  
وزائير .

للمرة الثانية خلال اسبوعين يجتمع مجلس الامن لدراسة شكوى انغولا ضد  
جنوب افريقيا . وتشهد هذه الحقيقة وحدها على تفاقم الحالة في المنطقة .  
ان العملية التي تقوم بها القوات المسلحة لجنوب افريقيا في الجزء الجنوبي  
من انغولا ذات خطورة غير عادية ، وذلك بسبب حجمها واستمرارها والعمق الذى  
وصلت اليه . ان الحقائق التي قدمها الممثل الدائم لانغولا لا يمكن انكارها ،  
وقد اعترف بها سفير جنوب افريقيا نفسه اثناء وجوده على هذه الطاولة .

ان حكومتي تدّين بقوة هذا الفوز الذي لم يسبقه استفزاز والذي ليس له ما يبرره على الاطلاق . ونحن نطلب الانسحاب الفوري لجميع قوات جنوب افريقيا من ذلك الاقليم واحترام سيادة جمهورية انغولا الشعبية وسلامتها الاقليمية .

ان الحجج التي قدمتها بريتوريا بأن هذه الاعتداءات تشكل في الأساس دافعا شرعيا ضد مقاتلي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية "سوابو" لا يمكن قبولها . ان اقليم جمهورية جنوب افريقيا ليس مهددا على الاطلاق وليس هناك ما يجيز لبريتوريا أن تقوم بعطيات عسكرية في انغولا باسم سكان ناميبيا .

ان السبب المباشر لتصعيد العطيات العسكرية هو الابقاء في ناميبيا بلا مبرر على تواجد جنوب افريقيا ورفض حكومة بريتوريا تطبيق القرار ٤٣٥ ( ١٩٧٨ ) دون شرط . ومنذ أسبوعين ندد وفدي ، بشعور من المرارة ، بكون وزير خارجية جنوب افريقيا ، في الرسالة التي وجهها الى الأمين العام ، قد أكد موقف بلده فيما يتعلق "بالربط" بين تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية في ناميبيا وموضوع يقع بالكامل في اطار السيادة المطلقة لجمهورية انغولا الشعبية وحدها .

ومع ذلك ، فان وفدي ما زال يرى أن تلك الرسالة جديرة بأن تدرس بامعان . وبالتالي لا يسعدنا إلا أن نؤيد الاجراء الايجابي الذي اتخذه الأمين العام على الفور . ونحن نأسف لأن العطية التي شنتها القوات المسلحة لجنوب افريقيا في الجزء الجنوبي من انغولا تتناقض بصورة جلية مع النوايا الموضحة في رسالة وزير خارجية جنوب افريقيا . بيد أننا نشعر بالاعتباط لأن الرئيس دوس سانتوس - متغلبا على رد الفعل الطبيعي الذي كان يمكن أن يترتب على ذلك العدوان - قد وجه رسالة الى الأمين العام تضمنت ، نسي رأى وفدي ، عرضا يمكن أن يؤدي الى عكس اتجاه التصعيد في العطيات والى تحقيق السلم . ان فرنسا تقدم دعمها الكامل لاقتراح انغولا . ونحن نطلب من جنوب افريقيا ألا تفوت فرصة تحقيق تسوية سلمية في الجنوب الافريقي . ولتيسير تحقيق مبادرة السلم التي أشرت اليها منذ أسبوعين ، ينبغي على بريتوريا أن تضع نهاية فورا ودونما ابطاء للعطية العسكرية التي أكرّر أن فرنسا تدّينها بقوة .



الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد فان دير ستويل (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بادئ ذي بدء ، أود أن اهنئكم -سيدى الرئيس- بحرارة على تبوءكم رئاسة مجلس الأمن لشهر كانون الثاني /يناير . ان قيادتكم المستندة الى الخبرة الوفيرة سيكون لها بلا شك دور هام في انجاز عطنا .

وأضم صوتي الى أعضاء المجلس الآخرين في الترحيب بالأعضاء الجدد -بيرو وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وفولتا العليا ومصر والهند . وأعرب عن أملتي في أن يتمكن المجلس أثناء مدة عضويتهم من احراز تقدم كبير صوب الهدف المتمثل في صيانة السلم والأمن الدوليين في جميع أرجاء العالم .

وأخيرا ، يود وفدى أن يعرب عن امتنانه للمساهمة في أعمالنا من جانب تلك الدول التي انتهت عضويتها في المجلس .

مرة أخرى نجتمع هنا لنناقش عدوان جنوب افريقيا على انغولا واستمرار احتلال أجزاء من ذلك البلد من جانب قوات جنوب افريقيا . وفي السنوات التسع التي انقضت على استقلالها ، تعرضت انغولا لمستوى من العنف متزايد أبدا ، بكل ما يترتب على ذلك من معاناة انسانية واخلخل اقتصادية . ان انتهاك جنوب افريقيا السافر لميثاق الأمم المتحدة قد أدى في عدة قرارات لمجلس الأمن لكن صوت التعطل والادانة الدولية على السواء لم يلحقا حتى الآن آذانا صاغية . ان أعمال العدوان الأخيرة ضد انغولا ، أثناء مناقشة مجلس الأمن واعتماده للقرار ٥٤٥ ( ١٩٨٣ ) ومع تلك المناقشة مباشرة ، تشكل دلالة أخرى على رفض جنوب افريقيا المتعنت تنفيذ قرارات المجلس .

ان حكومتي تشجب بشدة اجراءات جنوب افريقيا في الآونة الأخيرة ضد انغولا ، وتأسف بشدة لما أحدثته هذه الاجراءات من معاناة وخراب . ولا يمكن أن يكون هناك تبرير لاستخدام القوة العسكرية من جانب جنوب افريقيا ضد انغولا . وكما ذكرت أثناء مناقشة المجلس لهذه المسألة في كانون الأول /ديسمبر من العام الماضي ، فان الظروف الخطيرة

السائدة الآن في الجنوب الأفريقي هي نتيجة مباشرة لرفض جنوب أفريقيا المتعنت أن تنهي احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وأن تنفذ خطة الأمم المتحدة لتسوية مشكلة ناميبيا . ان ناميبيا ليست جزءاً من جمهورية جنوب أفريقيا ، ولا يمكن لجنوب أفريقيا أن تدعي ادعاء قانونياً صحيحاً ان لها أن تنتهك سيادة انغولا ووحدة أراضيها استناداً الى وجودها غير الشرعي في ناميبيا . ان أعمال جنوب أفريقيا لا يمكن أن تؤدي إلا الى مزيد من تفاقم الحالة الأمنية في الجنوب الأفريقي ، وأن تعقد التماس الحل لمشاكل المنطقة .

ولا يسعنا إلا أن نستنتج أن الأعمال العسكرية لجنوب أفريقيا أعمال تزيل كل جدية عن عرض فض اشتباك القوات الذي قدمه وزير خارجية ذلك البلد في الرسالة التي وجهها الى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ . وتأمل حكومتنا في أن يكون للمهدنة التي اقترحها رئيس انغولا في رسالته الى الأمين العام بتاريخ ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ المعهمة في الوثيقة S/16245 نصيب أوفر من النجاح . وأعرب مرة أخرى عن الامل في أن حكومة جنوب أفريقيا ستبدى في نهاية المطاف استعداداً للنهوض بالتسوية السياسية ، التي دونها لا يمكن لها ولجاراتها أن تعرف السلم والرخاء الدائمين . والنظر الى خطورة عدوان جنوب أفريقيا ضد انغولا ، ستصوت هولندا تأييداً لمشروع القرار المعروض على المجلس . بيد أن هذا لا يعني أن حكومتنا تنظر في اتخاذ أية تدابير لتنفيذ الفقرة ٦ من المنطوق .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أشكر ممثل هولندا على الكلمات

الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد ماشينغادزي (زمبابوي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الادلاء

ببيان رسمي في هذا المجلس لأول مرة في بداية الشهر وداية العام الجديد يقتضي أداء عدد من الواجبات والمسؤوليات الخاصة . وأود القيام بذلك قبل تناول موضوع هذا الاجتماع . ولحسن الحظ ، فان هذه الواجبات والمسؤوليات تبعث على السرور .

أولاً أرحب ، نيابة عن وفد زمبابوي ، بهذه الفرصة للتعبير عن تهانينا الحارة والأخوية لكم ، الرفيق الرئيس ، ولبلدكم وشعبكم العظميين بمناسبة توليكم رئاسة هذا

المجلس خلال الشهر الأول من العام الجديد ١٩٨٤ . والرغم من أن اجتماع المجلس هذا قد جاء نتيجة أحداث مأساوية مؤسفة والتالي ليس مناسبة للاحتفال والفرحة ، إلا أن هناك عاملين يجعلاننا نعبر عن مشاعرنا بالفاظ أكثر تفاؤلا . العامل الأول هو موسم الأعياد ومناخه الفرح الذي يلهمنا مشاعر الأمل بحدوث تحسن في المستقبل . والعامل الثاني ، الرفيق الرئيس ، هو أن توليكم هذا المركز السامي على رأس مجلسنا هو في ذاته مصدر للسعادة والفخر والارتياح . ان بلدينا العظميين وشعبينا العظميين ، اللذين يجمع بينهما كفاح مشترك من أجل الحرية والسلم والعدالة الحقيقية ، ما فتئا يتمتعان بأفضل العلاقات منذ انتصار ثورتينا في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ على التوالي .

الرفيق الرئيس ، ان خبرة بلدكم البطل والمصاعب التي واجهها في السنوات الاربع الاخيره على ايدي العناصر المعاديه التي تود الاطاحة بالحكومة الثورية الساندينية تؤهلكم تماما لترؤس هذا المجلس في الوقت الذي ينظر فيه في عدوان جنوب افريقيا العنصرية على جمهورية انغولا الشعبية . نظرا لانكم ، ايها الرفيق الرئيس ، من نيكاراغوا ، فانكم تقدرون على نحو افضل كابوس انغولا الناجم عن الانشطة الوحشية التي تقوم بها قسوات الاحتلال العنصرية . ولهذا نحن على ثقة بانكم سوف توجهون مداولاتنا بأسلوب عادل ومنصف .

وواجبي الثاني الذي يسعدني ، ايها الرفيق الرئيس ، هو ان اشيد بسلفكم ممثل هولندا الدائم السفير فان ديرستويل للأسلوب الممتاز حقا الذي ترأس به اعمال المجلس في كانون الاول / ديسمبر . واننا نهنئته بكل اخلاص وحرارة .

وواجبنا الثالث ، الذي يبعث على السرور ايضا ، ان نرحب بحرارة باعضاء المجلس الجدد : جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وبيرو وفولتا العليا ومصر والهند . اننا نهنئهم بمناسبة انتخابهم ونود ان نوكد لهم بأننا نتطلع كثيرا جدا الى العمل والتعاون معهم في هذا المجلس خلال الاثنى عشر شهرا القادمة .

والواجب الاخير في قائمه هذه الواجبات ، ايها الرفيق الرئيس ، هو ان نضم صوتنا الى اولئك الذين اشادوا بمثلي ووفود الاردن وهولندا وتوغو وزائير وغيانا لاسهامهم الرائع في اعمال هذا المجلس خلال مده عضويتهم . ونحن جميعا الذين نجلس حول هذه الطاولة مدينون لهم كثيرا .

واود الان ان انتقل الى موضوع الجلسة العاليه للمجلس .

كما نعرف جميعا ، هذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين ، التي تضرر فيها حكومة وشعب انغولا الى الحضور الى مجلس الامن سعيا الى حل للحالة الخطيره والساوية التي تواجه بلديهما . ان عدوان بريتوريا السافر على جمهورية انغولا الشعبية واعمال الارهاب والابتزاز التي تقوم بها ضدها لم تستمر فحسب منذ اجتماعنا الماضي ، بل انها

قد تصاعدت واصبحت تشكل الآن تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين . ان هـــــذا المجلس الذى يتحمل المسؤولية الرئيسية لصيانته السلم والامن الدوليين ، ينبغي أن يضطلع بهذه المسؤولية بغية تجنب كارثته واقعه لا محالة اذا لم يمتنع نظام الفصل العنصرى فــــي بريتوريا عن انتهاك قرارات المجلس ومبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

ان انغولا عضوا وسيادة في الامم المتحدة وحكومتها تؤمن وتثق بالامم المتحدة موصفة خاصه بمجلس الامن بوصفه أداء للتسوية السلمية للنزاعات . وهذا الايمان يتضح وتلك الثقة تتبلور في حقيقة انه رغم الاحباطات المتكررة ازاء فشل المجلس في ضمان التزام جنوب افريقيا بقراراته ومقرراته ، فان انغولا لاتزال تطرق باب هذا المجلس طالبة الانصاف . منذ آذار/مارس ١٩٧٦ ، عقد هذا المجلس ما لا يقل عن سبعة اجتماعات لمناقشه اعتبارات جنوب افريقيا التي ليس لها ما يبررها على انغولا . واجتماعنا الحالي هو الثامن من نوعه ، ومع ذلك لاتزال بريتوريا مستمرة في تحديها الصلف لطلبات هذا المجلس .

وتبرر جنوب افريقيا عدوانها الذي لا مبرر له على انغولا واستمرار احتلالها العسكري لجنوبي انغولا بضرورة حماية شعب ناميبيا من منازلي الحرية في المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . هذا المبرر المزعوم رفضه المجلس في العديد من القرارات ، التي كان آخرها القرار ٥٤٥ ( ١٩٨٣ ) . ان القرار ٥٤٥ ( ١٩٨٣ ) لم يرفض هذا الادعاء فحسب بل انه ادان ايضا عدوان نظام الفصل العنصري واحتلاله المستمر لاجزاء من الاراضي الأنغولية بوصفهما انتهاكا صارخا للقانون الدولي واستقلال انغولا وسيادتها ووحدة اراضيها . ويطالب القرار ايضا جنوب افريقيا بان تسحب قوات احتلالها دون اي شرط من انغولا وان توقف كل الانتهاكات ضد تلك الدولة وتحترم سيادة جمهوريه انغولا الشعبية ووحدة اراضيها احتراما دقيقا .

حيث أن حكومه جنوب افريقيا العنصرية لم تتجاهل باذراء\* هذه المطالب العادلة للمجلس فحسب ولكنها صدرت وزادت من حملتها العدوانية المكثفة ضد انغولا ، يتحتم على هذا المجلس ان يرد بطريقة مناسبة . ويجب ان تكون رساله هذا المجلس الى

بريتوريا اجماعية ومدوية وواضحة للغاية . وان وفود انغولا وباكستان وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وفولتا العليا ومالطة ومصر وموزامبيق ونيجيريا ونيكاراغوا والهند ، قد قدمت الى المجلس اقتراحا اى مشروع قرار للنظر فيه ، وهو وارد في الوثيقة S/16247/Rev. 1 المؤرخه في ٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ .

ويطلب هذا المشروع من المجلس ان يدين بقوة جنوب افريقيا لقصفها المتجدد والمكثف والمتعمد دون مبرر ، وكذلك لاستمرارها في احتلال اجزاء من اراضي جمهورية انغولا الشعبية ، مما يشكل انتهاكا صارخا لسيادة هذا البلد وسلامته الاقليمية ويعرض بصورة جدية السلم والامن الدوليين للخطر . ومطلوب من المجلس أيضا ان يطالب بأن تكف جنوب افريقيا فوراً عن جميع عمليات القصف وسائر الأعمال العدوانية وأن تسحب حاليًا وبدون شروط جميع قواتها العسكرية التي تحتل الأراضي الانغولية وأن تتعهد كذلك بأن تحترم تماما سيادة جمهورية انغولا الشعبية ومجالها الجوي وسلامتها الاقليمية واستقلالها . وانا ما قهلت هذه المطالب، وغيرها من المطالب التي وردت في مشروع القرار ، بالتجاهل فان هذا المجلس يجب أن يحتفظ بحقه في الانعقاد للنظر في اتخاذ تدابير أكثر فاعلية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

أخيرا ، بالنيابة عن كل المشاركين في تقديم مشروع القرار المعروض على المجلس ، أود أن أعبر عن امتناني لكل أعضاء المجلس لتعاونهم وساهماتهم المفيدة خلال السراجل التشكيلية لهذا المشروع ، ونوصي جميع أعضاء المجلس بقوة بأن يوافقوا على هذا المشروع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أشكر ممثل زمبابوي على الكلمات

الرقيقة التي وجهها الى حكومتي والي .

سوف أدلي الآن ببيان بوصفي مثلاً لنيكاراغوا .

بالنيابة عن وفد نيكاراغوا ، أود أن أتمنى لجميع أعضاء منظمنا ، بوجه عام ، وللمجلس الأمن ، بصفة خاصة ، أن تكون سنة ١٩٨٤ مليئة بالانجازات الهامة في النضال

المستمر لبناء\* السلم في هذا العالم المضطرب . وتؤمن نيكاراغوا ان توفر مناخ من الهدوء وانفراج التوترات والاحترام المتبادل شرط أساسي وملح لتحقيق الأهداف السامية للإنسانية . ونعرب عن الأمل في أن يكرس الأقوياء\* جهودهم ومواردهم لبناء\* عالم أكثر توازنا وأكثر عدلا ، وأن يتم وضع حد لخطر سباق التسلح المستمر والمستمر، الذي وضع الإنسانية في عدة مناسبات على حافة الهلاك .

وفي نفس الوقت ، فاني أرحب ترحيباً أخوياً بالدول الأعضاء المنضمة حديثاً إلى هذا المجلس ، وهي بيرو وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وفولتا العليا ومصر والهند . ونحن نتقدم لممثليها ، في تواضع ، بكامل تعاوننا اقتناعاً منا بأنهم سوف يساهمون اسهاماً قيماً للغاية في أعمال هذا المجلس . ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالتقدير لأعضاء المجلس السابقين : الأردن وهولندا وتوغو وزائير وغيانا ، التي أتاحت لنا الفرصة للعمل مع ممثليها بنشاط ، الذين طبعوا أعمال هذا المجلس بطبيعة جهودهم أثناء السنوات القليلة الماضية . وأخيراً ، نود أن نهنيئاً السفير فان دير ستويل ، الممثل الدائم لهولندا ، الذي سـ كـمـهـدنا به ـ اضطلع بمهام الرئاسة في الشهر الأخير من عام ١٩٨٣ بمهارة وذكاء كبيرين ، وهذه قدوة حديثة العهد سوف تيسر عطلنا .

اننا ننظر مرة أخرى في الحالة في جمهورية أنغولا الشعبية . ونجست تلك الحالة عن احتلال القوات المسلحة التابعة لجنوب أفريقيا المستمر وغير الشرعي لأراضي ذلك البلد ، والتصفيد الخطير للعدوان العسكري الذي قامت به آلة جنوب أفريقيا الحربية ضد ذلك البلد الشقيق في الأسابيع القليلة الماضية .

لقد انقضى ٢١ يوماً فحسب ، ولم يحف بعد مداد رسالة وزير خارجية جنوب أفريقيا الذي اقترح في تلك الرسالة فراضاً اشتباك القوات العسكرية التابعة لجنوب أفريقيا العاطلة في أنغولا . ومن الواضح ، أن الذين ظنوا — من بيننا — أن هذا العرض كان مجرد مناورة للتأثير على المناقشة التي كان من المفترض أن تجري في ذلك الوقت ، وأن هذا العرض كان يهدف بصفة أساسية إلى إعطاء عضو دائم في هذا المجلس ذريعة لعدم تأييد أي قرار أو عمل يتخذهما مجلس الأمن ، ثبت أن هؤلاء كانوا على حق ، فلا يمكن لأحد أن يؤمن بصدق باخلاص حكومة جنوب أفريقيا التي طفتت ، لأكثر من ١٥ عاماً ، تتحدى المجتمع الدولي وتعمل ضد الإرادة العالمية .

لقد أعلنت سلطات نظام جنوب أفريقيا العنصرى أن هجومها العسكري الشر من الأخير يستهدف اتقاء الهجمات في المستقبل ، التي تدعي بريتوريا أن سوابق تعد العدة لشنها على ناميبيا من أراضي انغولا . وتذرط بهذه الحجة الواهية ، تغفلت قوات جنوب أفريقيا الغازية في الأراضي الأنغولية حتى سافة ٢٠٠ كيلومتر شمال الحدود الناميبية .



ان الحقيقة تختلف عن ذلك بصورة مطلقة ، فالقوى التي تناهض الثورة والتي يمولها ويشجعها ويدربها العنصريون وحلفاؤهم قد عانت انتكاسات متتالية على أيدي قوات جمهورية أنغولا الشعبية . لقد فشلت المجموعات المناهضة للثورة في محاولتها لارساء السيطرة في المنطقتين الوسطى والشمالية من البلاد . وقد ألحقت بهذه المجموعات من المرتزقة هزائم متتالية . فالهجوم الأخير الذي شنته بريتوريا بهدف ان الى تقديم دعم وساندة جديدين للمجموعات التي تناهض الثورة والتي تواجه خطر التصفية الكاملة بسبب الهجوم المضاد الناجح الذي شنته حكومة أنغولا . ولا يخفى على أحد في أفريقيا وفي بقية العالم ان مفرق قيادة القوى المناهضة للثورة في أنغولا يوجد في جنوب أفريقيا وليس في أنغولا ، وأن عطياتها تعتمد عسكريا وماديا على بريتوريا وعلى هيئة المخابرات المركزية التابعة لاحدى الدول الكبرى .

ومن المصادفات الغريبة ، وذلك بصورة واضحة بسبب تطابق مصدر الالهام والمنشأ أن يجد قادة القوى المناهضة للثورة في نيكاراغوا ملاذا آمنا وامدادات في بلدان تحولت الى مقار يشن منها العدوان ضد بلادنا . ان عدوان جنوب افريقيا الأخير هذا — وهو جزء من سياستها الشاملة المتمثلة في زعزعة الاستقرار في الدول المجاورة — يعتبر ردا على الذين سمحوا لأنفسهم بأن ينخدعوا بمناورات جنوب أفريقيا التي تهدف الى تحويل الأنظار، وقد استخدموها للدفاع عن العنصريين أثناء المناقشات التي اختتمت مؤخرا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ .

ان انغولا ، في معرض ممارسة حقوقها ، وان يقف الحق الى جانبها بصورة واضحة، تأتي الى هذه الهيئة التي أثبتت ثقتها وأطمحها بها ، مع أن المجلس ، في الحقيقة ، لم يكن على مستوى مسؤوليته . ان انغولا تستحق تأييد هذه الهيئة السامية المكلفة بصيانة السلم والأمن الدوليين . ان شعبها المجد ، والمحبة للسلم ، والبطل يستحق التضامن والتأييد في مواجهة العدوان المستمر الذي يستنزفه ويحوله الى الضحية التي تعاني من وباء العنصرية الذي يسم الجنوب الافريقي ، ويربك ويتحدى الانسانية قاطبة ، وهو مطمئن الى الحماية الأكيدة التي توفرها السياسة المعروفة الآن باسم "الوصل البناء" .

وينبغي ان يعمل المجلس بحزم في مثل هذه الحالة . ان عجز المجلس عن تحقيق حلول للمنازعات التي يتحدد فيها المنطق والعدالة يمس مصداقيته وهيئته . ولكن ، وهذا هو الأهم ، فان ذلك العجز يقوض السلم والأمن الدوليين . ونحن لا نستطيع تجاهل حقيقة أن هذه الهيئة تعد على الصعيد الدولي الملاذ الأخير المتاح للدول التي تحاول التماس حلول للأوضاع المطالة للوضع الذي يواجهنا اليوم . وأن عدم التوصل الى حلول يؤدي الى الاحباط ، ويضفي الشرعية على الوسائل الأخرى التي لا بد للشعوب أن تلجأ اليها . ان نظام الفصل العنصرى المقيت وسياسته التوسعية الاستعمارية الجديدة المنفرة لا بد من وقفهما في وقت قريب . وشنة شعوب كالملة تقع ضحية كل يوم . وينبغي أن نضع حدا لهذه الجرائم والا فسوف نجازف بأن نتحمل مع الآخرين الحكم بالتواطؤ الذي سوف يصدره التاريخ لا محالة . ان الانسحاب الفوري وغيور الشروط لقوات جنوب أفريقيا الغازية من أراضي أنغولا ، والاعتراف بحق جمهورية أنغولا الشقيقة في الحصول على تعويض عادل عن التدمير الوحشي الذي نجم عن الاحتلال ، والادانة الواضحة ، التي لا لبس فيها ، لجنوب أفريقيا التي لا تحترم جميع المبادئ والأعراف الدولية وتتحداه ، كل هذه العناصر ترد في مشروع القرار المطروح للتصويت في هذا المجلس . وهي عناصر تستحق تأييد أعضاء المجلس . ان موقفنا واضح لا لبس فيه . فنحن نقف مع أنغولا ، ونؤيد تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، ونقف الى جانب مبادئ الشرعية الدولية ، والى جانب الضمير الدولي ، والى جانب التاريخ . ونحن نقف ضد الذين يحاولون عبثا العودة بالتاريخ الى الماضي الذي اتسم بالعبودية والخزى عن طريق النهب والموت والقمع .

استأنف الآن مهام منصبى بوصفى رئيسا لهذا المجلس .

اننى أفهم أن المجلس مستعد الآن للشروع في التصويت على مشروع القرار المنقح الذى قدمته انغولا وباكستان وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوى وفولتا العليا ومالطة ومصر وموزامبيق ونيجيريا ونيكاراغوا والهند ، والذى يرد في الوثيقة S/16247/Rev.1.

ما لم يرغب احد في تحليل تصويته قبل التصويت ، أطرح الان للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/16247/Rev.1 .

حيث انه ليس هناك أى اعتراض ، فقد تقرر ذلك .  
أجرى التصويت برفع الايدى .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، باكستان ،  
بيرو ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، زمبابوى ،  
الصين ، فرنسا ، فولتا العليا ، مالطة ، مصر ، نيكاراغوا ،  
الهند ، هولندا .

المعارضون : لا أحد .

المتنعون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ،  
الولايات المتحدة الامريكية .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : نتيجة التصويت هي كما يلي :

المؤيدون ١٣ ، دون معارضة وامتناع عضوين عن التصويت . اعتمد مشروع القرار  
اذن بوصفه القرار ٥٤٦ ( ١٩٨٤ ) .

اعطي الكلمة الان لاعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد مارغيتسون ( المملكة المتحدة ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) :

سيدى الرئيس ، اسمحوا لي ان أضم صوتي الى أصوات الآخرين الذين وجهوا اليكم  
التهنئة بمناسبة تقلدكم منصب الرئاسة لهذا المجلس ، وهل لي أيضا ان أتقدم بالشكر  
الى ممثل هولندا على رئاسته المتميزة للمجلس في الشهر الماضي .

وأود ان أهنيء الاعضاء الجدد في المجلس ، وان أرحب بهم بحرارة ، وهم :  
بيرو وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وفولتا العليا ومصر والهند . واسمحوا لي  
أن أرحب بحرارة ، على وجه الخصوص ، بعضو زميل في الكومنولث ، ألا وهو الهند .

وأود أيضا ان أشكر الاعضاء السابقين في المجلس الذين كان من دواعي سرورنا البالغ أن نعمل معهم في عام ١٩٨٣ .

لقد امتنع وفدى عن التصويت على هذا القرار ، وأود ان انتهز هذه الفرصة لأشرح الاسباب التي حدثت بنا الى ذلك .

ان مجلس الأمن ، في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، اتخذ قرارا بشأن موضوع الوجود العسكى لجنوب افريقيا في أنغولا . ومنذ ذلك الوقت حدثت تطورات هامة . ان جنوب افريقيا تبدو وكأنها لم تلحظ القرار على الاطلاق وتواصل القيام بأعمال عسكرية عدوانية داخل أنغولا ، الامر الذى يؤدي الى حدوث خسائر في الارواح . وحيال هذا ، فان مجلس الامن عمل مرة اخرى على ادانة جنوب افريقيا .

وفي ظل هذه الظروف ، صيغ القرار بلغة أقوى تتجاوز بكثير عبارات القرار ٥٤٥ ( ١٩٨٣ ) . اننا نشارك أعضاء المجلس في ادانة العمل العسكى الذى ترتكبه جنوب افريقيا في أنغولا ، لانه يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولى ولاستقلال أنغولا وسيادتها وسلامتها الاقليمية . واننا نعرب عن الاسف البالغ للخسائر في الارواح . نحن نعتقد ان انسحاب قوات جنوب افريقيا ، بل وجميع القوات الاجنبية ، من أنغولا سيحسّن امكانيات تحقيق السلم في المنطقة . وفي الوقت نفسه ، لا يمكن لبلدى ان يقبل اللغة المتطرفة التي تم بها صياغة هذا القرار . نحن نفهم المشاعر التي دعت الى استخدام هذه الصيغة ونتعاطف معها ؛ ولكننا نشكك بصورة جدية فيما اذا كانت هذه الصيغة تخدم أى هدف مفيد . ان حكومة بلادى كانت تفضل القيام بتكرار متزن لموقف مجلس الامن في الشهر الماضى ، لاننا كنا سنشارك بالفعل زملاءنا في مجلس الامن بالتصويت مؤيدين مثل هذا القرار .

أنتقل الآن الى التطورات في المجال الدبلوماسي التي لم تظهر على الاطلاق في القرار الذى اتخذ للتو . لقد كان هناك رد على عرض جنوب افريقيا الذى تقدمت

به في الشهر الماضي . ان الرئيس دوس سانتوس ، في رسالته المؤرخة في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، والموجهة الى الامين العام ، ذكر انه لن يعارض ، بناءً على بعض الشروط الهامة ، التي تتضمن انسحاب القوات العسكرية لجنوب افريقيا من أنغولا ، اقامة هدنة مدتها ٣٠ يوما اعتبارا من ٣١ كانون الثاني /يناير .

ان لدى الأمين العام تفويضا من مجلس الامن بالشروع في اجراء المشاورات اللازمة لمتابعة هذا الموضوع . وقد اشار خمسة اعضاء في مجلس الامن ، وهم ممثلو الهند وباكستان ومالطة وفرنسا وهولندا ، الى هذه التطورات التي يبدو انها تنطوي على شيء من الامل على الاقل في تحقيق تقدم ايجابي . وكنت اتمنى لو ان عددا اكبر من المتكلمين قد أدركوا اهميتها بوصفها أمرا بناءً في حالة قائمة .

اننا أمام قرار تمت صياغته بلغة متطرفة ولم يكن واضعوه على استعداد لاجراء اكثر من مجرد تغييرات طفيفة ، حتى لتلبية الشواغل الرئيسية للاعضاء الآخرين في المجلس . ان وفد بلادي ، مثلا ، لا يمكنه ان يقبل ، ولن يقبل ، بالتلميحات الضمنية الى المادة ٣٩ من الميثاق . وتلك التلميحات لا تزال موجودة في الفقرة الاخيرة من الديباجة والفقرة الاولى من المنطوق . وبالمثل ، لا يمكننا ان نؤيد ، ولن نؤيد الفقرة ٦ ، التي قد يفهم انها تدعو الى توسيع نطاق النزاع ومفاقمة المشاكل المتعلقة بايجاد السلم في المنطقة . ان تحفظاتنا بشأن هذه الجوانب تبقى كما جرى توضيحها في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر الماضي فيما يتعلق بالقرار ٥٤٥ ( ١٩٨٣ ) . وهناك أجزاء أخرى من القرار ، كذلك ، تعد غير مقبولة من حيث المضمون ، مثل الفقرة الثالثة من الديباجة والفقرة ٨ من المنطوق ، أو انها غير صحيحة . اننا نرى ان اتخاذ قرار يتضمن هذه العناصر قد يفضي بالمجلس الى طريق مسدود آخر . واعتقد أن طاقات هذا المجلس يمكن ان تستغل على أفضل وجه في تبين مسار التقدم وفي تقديم ثقلنا وحكمتنا لتشجيع جميع الاطراف على اتباع ذلك المسار بأسرع وقت ممكن .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد ليخنستين ( الولايات المتحدة ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) :  
سيدى الرئيس ، أود بادىء ذى بدء أن أهنيكم بحرارة بمناسبة تقلدكم هذا المنصب الهام ، منصب رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر . واننا نتوقع أيما توقع أنكم ستضطلحون بمهام وظيفتكم بروح متجردة ، كما تجلت مؤخرا في شخص سلفكم ، سفير هولندا . وقد أضيف ، في هذا الصدد بالذات ، انه ، بالنظر الى التاريخ الماضي لهذه الجزيرة التي نجلس فيها جميعا اليوم ، وبالنظر الى أن أسلافه ، مهما كانت قيمة الدولار في تلك الايام ، كان لديهم البصيرة والنظر الثاقب للحصول عليها لقاء ٢٤ دولارا فقط ، ما كان لنا ان نتوقع أقل من ذلك من السفير فان دير ستويل .

ومع اطلالة هذا العام ، يجد ربنا ايضا ان نعرب عن مشاعر الترحيب والتوديع .  
ان الولايات المتحدة ترحب بزملائها الخمسة الجدد ، وتودع بشيء من الحزن الزملاء  
الخمس الذين تقاسمنا معهم اعمال المجلس في العامين الماضيين . واني اذ اسرف  
في المجاز ، اقول للاعضاء الخمسة الجدد " لديكم مقاعد كبيرة جدا تنتظر منكم ملئها " .  
ان الاعمال العدوانية الحالية في جنوب انغولا تشدد على اهمية التحرك صوب  
السلم في تلك المنطقة . وقد دأبت حكومة بلادي دوما على حث جميع الاطراف على التحلي  
بضبط النفس . ونرى ان الطريق الوحيد المقبول المؤدى الى الهدف الذى ننشده جميعا  
يتمثل في الوسائل الدبلوماسية وحدها لا الوسائل العسكرية . وان الملاحظات التي  
ايدتها السفارة كيركباتريك بتاريخ ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ عند ما اجتمع مجلس  
الأمن آخر مرة للنظر في شكوى انغولا لا تزال منطبقة . وفي الحقيقة ان الاحداث التي  
وقعت منذ ذلك الحين تؤكد صحة ما ورد في بياننا في تلك المناسبة ، واستأنكم الاقتباس  
من ذلك البيان :

" ان موقف حكومة بلادي . . . واضح على اية حال ، فنحن نشعر بقلق عميق  
ازاء التصاعد المستمر في اعمال العنف في الجنوب الافريقي . كما اننا نشعر  
بانزعاج شديد ازاء مشكلة العنف عبر الحدود . ولقد طالبنا وسنظل نطالب بالحاح  
بممارسة ضبط النفس العسكري واحترام الحدود الوطنية ، ولا نؤمن بأن هناك  
حلولاً عسكرية للنزاع في الجنوب الافريقي .

" ان سياسات الولايات المتحدة تقوم على اساس الايمان بأن الحلول  
التفاوضية ممكنة وضرورية على حد سواء . ولا يمكن التفاوض عن العنف عبر الحدود  
سواء كان ذلك في شكل هجمات ارهابية تقوم بها منظمات خارجية او انتهاك للسيادة  
الاقليمية لأنغولا على يد قوات جنوب افريقيا . ذلك ان كلا الأمرين لا يسهمان  
في عملية بناء هيكل السلم الذى يرغب فيه بشدة كل من يعيشون في المنطقة "

( S/PV.2508 ، ص ٢١ )

واسمحولي ان اكرر وأؤكد اننا لا نزال نشعر بعميق القلق ازاء حلقة العنف في الجنوب الافريقي ، ونأسف بشدة لجميع اشكال العنف عبر الحدود . ان مشاكل المنطقة لا تقبل الحلول العسكرية - بيد ان الحلول التفاوضية ممكنة وضرورية على حد سواء . ان الولايات المتحدة تسعى الى تعزيز ظروف السلم والأمن والرخاء في المنطقة . اننا نسعى الى وضع حد لجميع اشكال التدخل الاجنبي . ونسعى الى استقلال ناميبيا وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ ( ١٩٧٨ ) . ولا يوجد لدينا جدول اعمال مستتر ولا رغبة في تحقيق مكاسب وطنية .

وفي البيان الذي ادلينا به بتاريخ ٢٠ كانون الاول/ ديسمبر امام المجلس، رحبنا بالتزام جنوب افريقيا في ١٥ كانون الاول/ ديسمبر بالهدنة في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ بفترة فض اشتباك لقواتها من انغولا تستمر ٣٠ يوما . واعتبرنا ذلك تطورا جديدا هاما ، ووصفناه بأنه خطوة اولى مشجعة تبعت على الأمل .

وفي هذا الصدد ، تمثل الرسالة الانغولية التي بعث بها الرئيس دوس سانتوس تطورا جديدا نرحب به ان انه يمكن ان يشكل خطوة هامة اضافية صوب تخفيف حدة التوتر في المنطقة . ان العرض المقدم من جنوب افريقيا ، وقبول انغولا لهذا العرض ، يوفران معا اساسا يبعث على الأمل للتحرك صوب فض اشتباك القوات ووقف اطلاق النار . ونأمل انه اذا ما بدأت هذه العملية ، تسنى امتداد نطاقها ليتجاوز بفترة ال ٣٠ يوما الأولية المقترحة .

وعلى خلاف هذه الخطوات الباعثة على الأمل والمشجعة نحو السلم ، نجد ان العديد من الخطب التي استمعنا اليها في اليومين الماضيين قد انصبت كلها على توجيه الاتهامات واصدار الادانات دون الاعتراف بهذه التطورات الاخيرة الباعثة على الأمل . اننا نضطرون لان نستنتج ان هناك اطرافا بعيدة عن النزاع - وهي اطراف تلتصق بالحلول على ما يبدو عن طريق فوهات البنادق - تتوق الى تصعيد العنف وزيادة عدم الاستقرار ، حتى وان كان ذلك ، دون محالة ، على حساب الدماء الافريقية .



اننا نأسف للعمل العسكري الذى قامت به جنوب افريقيا في انغولا هذا اليوم .  
ان من شأن هذا العمل وى تصعيد للاعمال العدوانية ، لا الا خلال بغرض التسوية فحسب ،  
وانما ايضا تسميم علاقات جنوب افريقيا مع جيرانها ، بل ومع المجتمع الدولي . لقد حثنا  
جنوب افريقيا على التحلي بضبط النفس . ونتوقع منها أن تستجيب لذلك . ونهيب مسرة  
اخرى بجنوب افريقيا ان تكف عن شن هذه الهجمات . ونحث مرة اخرى جميع الاطراف على  
التحلي بأقصى درجات ضبط النفس واغتنام الفرصة المتاحة امامنا الان لتحقيق السلم .  
وكما قلت ، ان مشروع القرار الذى صوتنا عليه للتو بدا في نظرنا مرگزا بصورة اساسية  
على المهاترات والصراع وتوجيه الاتهامات والادانة بدلا من استكشاف واستغلال كل فرصة  
متاحة لتحقيق المصالحة السلمية .

لهذه الاسباب جميعها ، امتنعنا عن التصويت على مشروع القرار .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : اشكر مثل الولايات المتحدة

على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

لقد طلب مثل انغولا الكلمة ، وادعوه الى الادلاء ببيانه .

السيد دى فيغويريد و ( انغولا ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : السيد

الرئيس ، اود ان اعرب عن تقدير حكومة بلادى للطريقة الماهرة التي تناولتم بها شكوى انغولا  
ضد عدوان جديد شنته جنوب افريقيا على انغولا . ان شعب انغولا يكن احتراما اخويا حارا  
لشعب نيكاراغوا ، ويواجه حاليا كلا الشعبين تهديدات تنبع من نفس المصدر .

وأود أيضا أن اشكر جميع من تكلموا مرة أخرى تأييدا لموقف حكومة انغولا وشعبها ،  
وأصدقاءنا في حركة عدم الانحياز الذين شاركوا في تقديم مشروع القرار الذي اعتمدته المجلس  
للتو ، وجميع من صوتوا لصالحه .

بعد كل هذه السنوات وبعد الاصطدام لمرات عديدة بتعننت نظام جنوب افريقيا  
وربائه ونفاقه ، اعترف بأنني لا أزال اد هس للاسلوب الفاضح المتمسم بالصفاقة وعدم الاستحياء  
الذي طمس به ممثل النظام العنصرى الحقيقة وشوه به واقع الحال .

ان كل ما اعترف النظام العنصرى بارتكابه هو ما يطلق عليه " العمليات الأمنية " ضد  
المقاتلين من اجل الحرية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، علاوة على  
ادعائه بأنه ليس لديه أى عراك مع انغولا . الا أن الحقائق تخالف ذلك كل المخالفة .  
ماذا عن الغزو الذى شنته جنوب افريقيا على انغولا في ١٩٧٥ ، قبيل استقلالنا  
وأثناءه وبعده ؟

وماذا عن رعاية جنوب افريقيا لعملائها داخل انغولا قبل وبعد استقلال انغولا ،  
وعن استمرار مساعدتها الهائلة لتلك العصابات ؟ فلولا وجود القواعد العسكرية ، داخل  
ناميبيا ، التي تنسحب اليها تلك العصابات ، ولولا عمليات الانقاذ التي ينفذها النظام  
العنصرى ، لأبديت تلك العصابات منذ زمن بعيد .  
وماذا عن عدوان جنوب افريقيا على الدول الاخرى ذات السيادة في الجنوب  
الافريقي ؟

انه من قبيل النفاق ان يعلن النظام العنصرى أمام المجلس أن لديه هدفا واحدا  
فقط هو حماية سكان ناميبيا . ان سكان ناميبيا لا يحتاجون الى حماية جنوب افريقيا ، بل  
الى الحماية منها .

لقد استمعت بد هشة مطلقة الى ممثل النظام العنصرى وهو يشير الى " وقاحة "  
انغولا بالشكوى من العدوان المسلح . منذ متى اصبح من قبيل الوقاحة أن يعرض ضحية  
العدوان قضيته على مجلس الامن ويطلب بالانصاف ؟ منذ متى اصبحت المطالبة بالعدل  
والسلم والامن من قبيل الوقاحة ؟

لقد عمد ممثل النظام العنصرى الى انكار كون القوات المسلحة العنصرية قد ارتكبت فظائع ضد السكان المدنيين في انغولا . بينما الادلة الموثقة المتوفرة لدينا على حدوث ذلك تعود الى ١٩٧٦ .

ان الايديولوجية الوحيدة الغريبة تماما على افريقيا هي ايديولوجية الفصل العنصرى التي ادخلها الى الجنوب الافريقي نظام الاقلية في بريتوريا ووفر لها أسباب الدوام وحولها الى نظام مؤسسي ودستورى وصدرها عبر حدود جنوب افريقيا . ان الفصل العنصرى هو حقا الخطر على السلم والامن في المنطقة ، وهو الذى يقودها الى الكارثة لأن شعوب الجنوب الافريقي ترفض الانصياع للطغيان الذى يفرضه عليها نظام الاقلية بمساعدة اصدقاءه المبراليين . ان المجتمع الدولى لن ينخدع بالمحاولة العنصرية المؤسفة والواضحة للتضليل والتمويه .

أخيرا ، أود أن اكرر بصورة قاطعة ان انغولا لم ترفض أبدا الاجتماع بأعدائنا المعلنين أو الاصفاء اليهم أو مناقشتهم أو التفاوض معهم . لم نرفض بتاتا أى عرض حقيقي يمكن أن يجلب السلم الى الجنوب الافريقي . ان حكومة انغولا وزعماءها في الحقيقة هم الذين كانوا يفتحون طريق الخروج من المأزق في كثير من الحالات ، على ان الامتثال لشروط السلم واجب يقع على كل الحكومات والشعوب في الجنوب الافريقي ، وليس النظام العنصرى مستثنى من هذا الالتزام ، وهو أمر ألمح اليه ممثل جنوب افريقيا ضمنا فيما يبدو قبل يومين .

ان العرض الذى قدمته حكومة انغولا الوارد في رسالة رئيس بلادى الى الامين العام ( S/16245 ) مازال قائما .

الشورة مستمرة والنصر أكيد .

واني أشكركم سيدى الرئيس واشكر الامين العام وأعضاء هذا المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : اشكر ممثل انغولا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ وإلى حكومتي .  
لم يعد هناك متكلمون آخرون . ومن ثم يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من بحث البند المدرج في جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٥ / ١٣